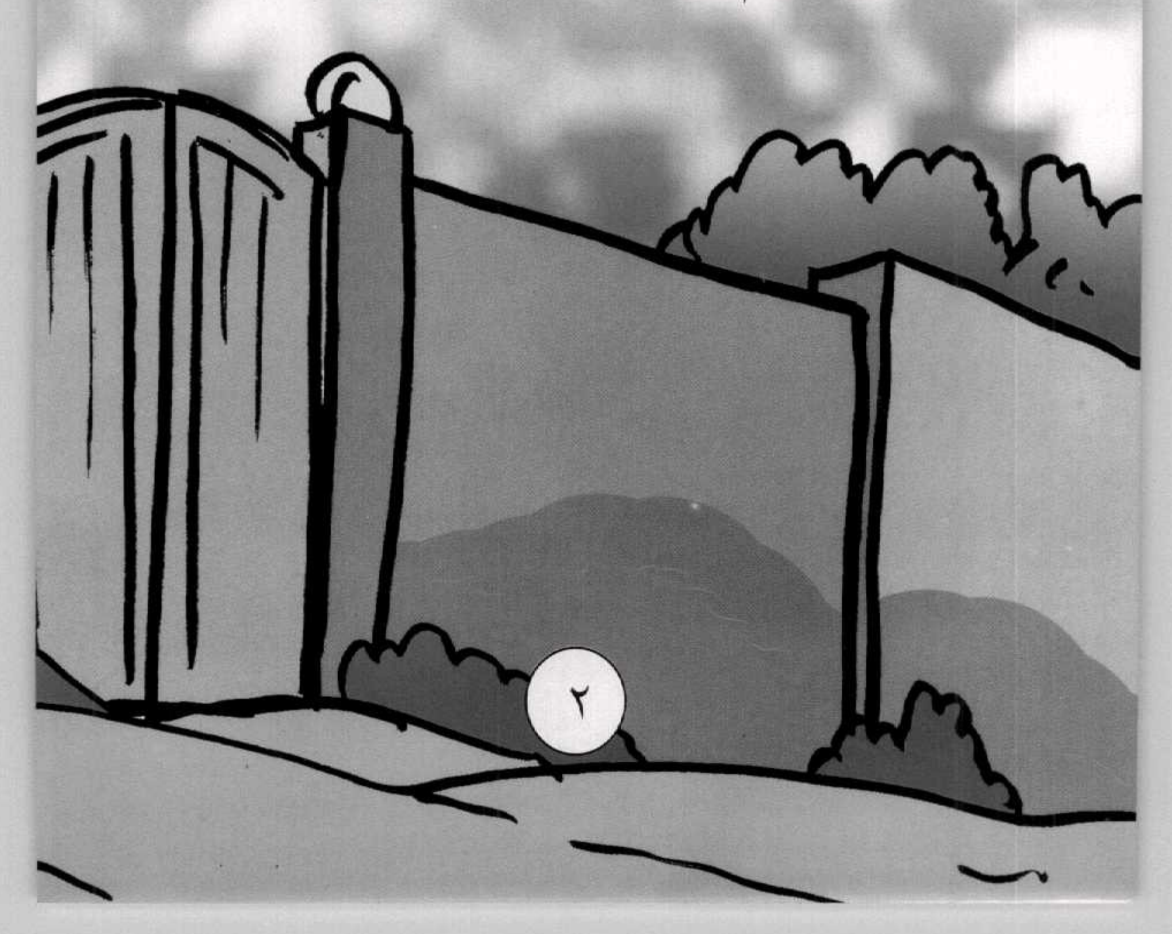
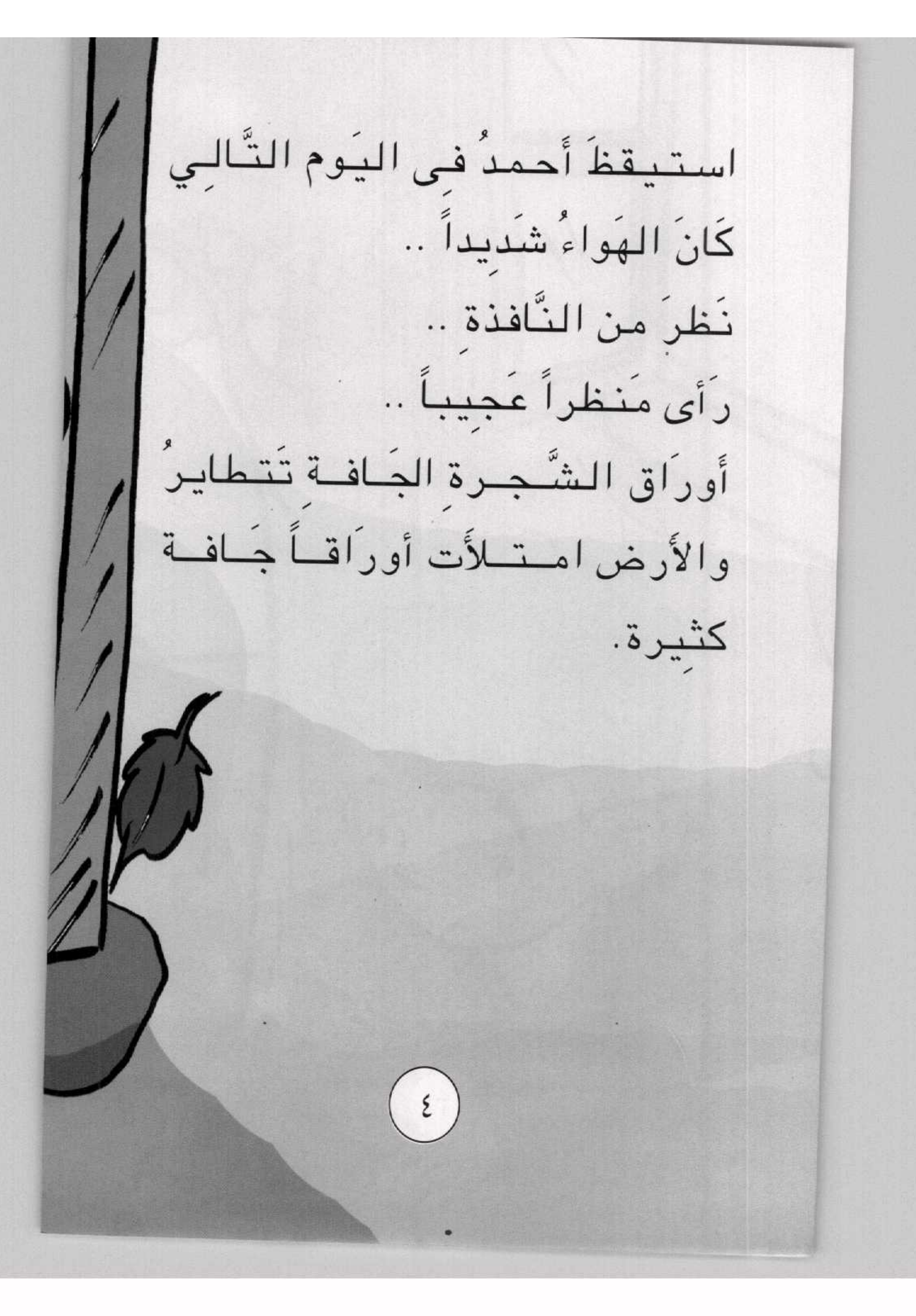

البراعم الوردية
ملابس جديدة
تأليف: فريد محمد معوض
رسوم: عبد الرحمن بكر
العلم والإيمان للنشر والتوزيع

كَانَ أَحمدُ يَنظرُ من نَافذة البَيتِ
حِين اكتَشفَ أنَّ أَوراقَ شَجرتِه
جَفَّت جَميعهَا.
نَزلَ أَحمدُ إلى الحَديقةِ وأَمسكَ وَرقة
جَافة وفَركهَا بِيدِه.
قَالَ أَحمدُ:
شَجرَتنا لَمْ تَعد خَضراَء.







استيقظَ أَحمدُ فِى اليَومِ التَّالِي

كَانَ الهَواءُ شَدِيداً ..

نَظرَ من النَّافذةِ ..

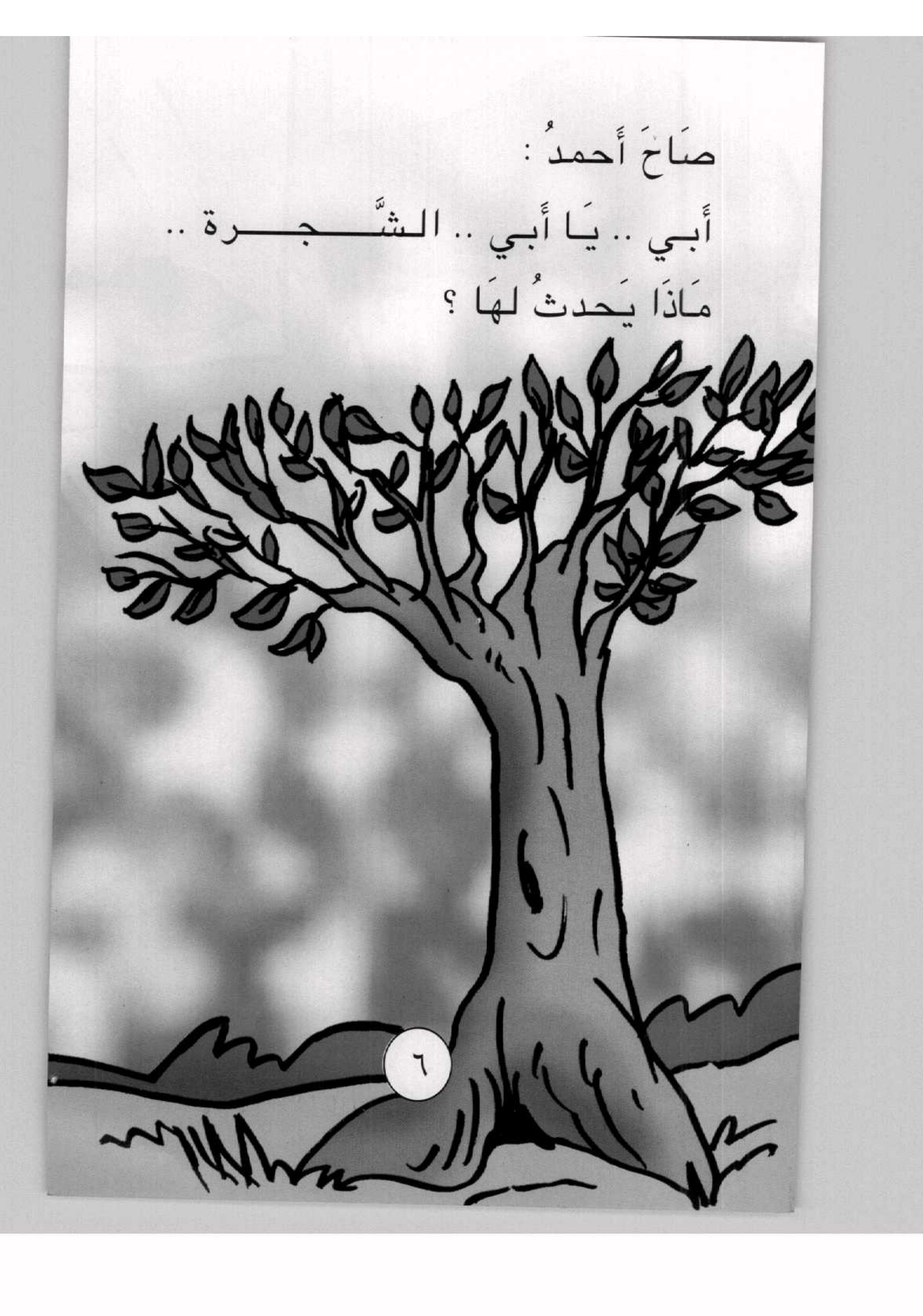
رَأى مَنظراً عَجِيباً ..

أَورَاق الشَّجرةِ الجَافةِ تَتطايرُ

والأَرض امتلأَت أورَاقاً جَافة

كثِيرة.





صَاحَ أَحمدُ :

أَبـي .. يَـا أَبـي .. الـشَّـجـرة ..

مَـاذَا يَـحدثُ لهَـا ؟

قَال والدُ أَحمَد :

جَاءَها الخَريفُ يَا أَحمد .. وَهى الآنَ تُرحِبُ به.



قَالَ أَحمدُ :

كَيف تُرحبُ بِه وهو يَضربُ أورَاقهَا .. سَوفَ تُصبح بِلاَ أورَاق.



قَالَ والدُ أَحمدُ :

إنَّه يُحبهَا وسَوفَ يَفعلُ مثلمَا تَفعلُ الأمُ .. أَليست الأُم تُنظِفُ صغِيرَهَا؟

قَالَ أَحمدُ :

نَعم .

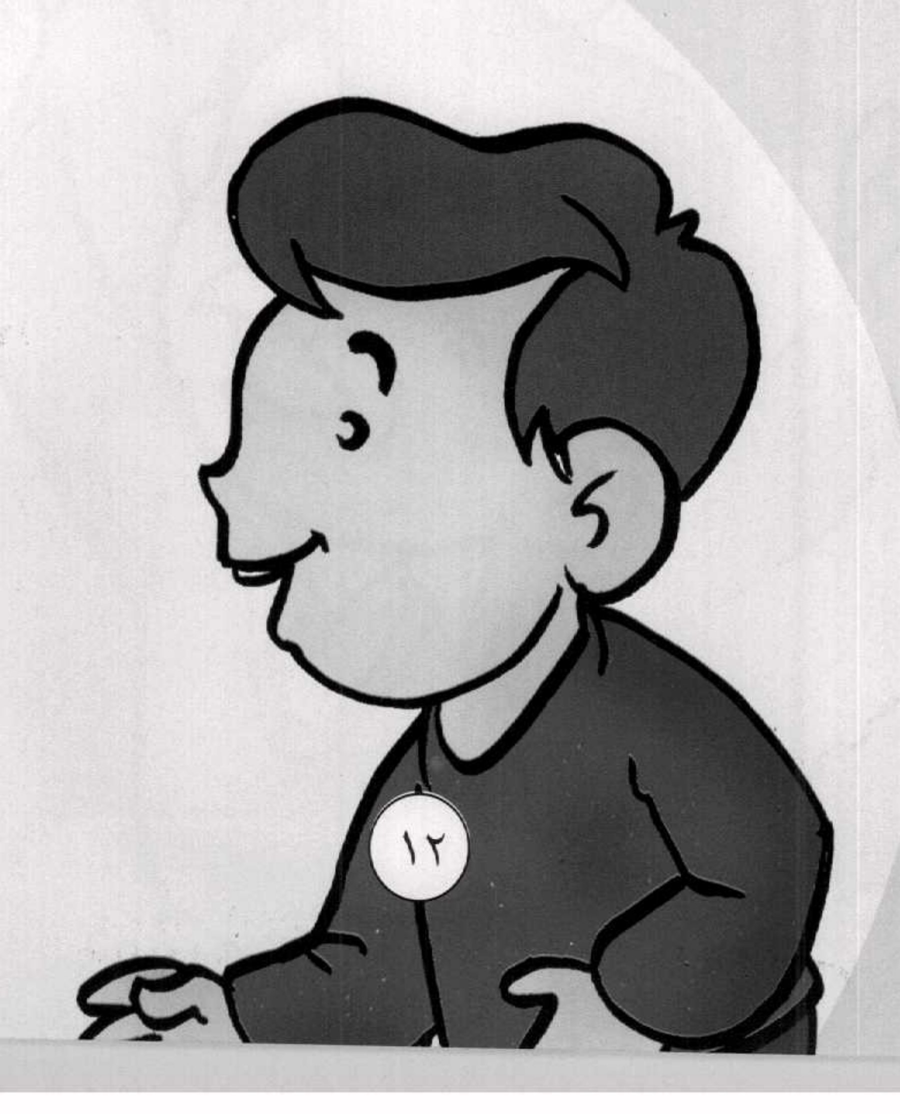
قَالَ وَالد أَحمَد :

هُو يَفعلُ مثل الأُم .. الشَّجرة تَعبتْ طُوَال العَامِ ونَزلَ عَليهَا الغبَارُ .. وجَفَّت أَوراقُهَا ..





الخريف سوف ينزل الأوراق الجافة ويأتي مطر الشتاء فتستحم الشجرة ثم تلبس ثوبها الجديد فى الربيع.





قال أحمد :

وتصبح لها أوراق جديدة خضراء.



فـرح أحـمـد وراح يلتـقط
الأوراق الجـافـة بيـده
ويـفـركـهـا وهـو سـعـيـد.



إلى اللقاء فى قصة أخرى



العلم والإيمان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية / دسوق / ميدان المحطة / ش الشركات، ت: ٠٤٧/٢٥٥٠٣٤١. ـــ ف: ٠٤٧/٢٥٦٠٢٨١.

رقم الإيداع: ١١٢١٢ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولى: 977-308-09-4

الطبعة الأولى: ٢٠٠٧